

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن

أطروحة مُقدِّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب

مظفر عمران عيسى

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سناء علي حسون

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ)

سورة (القصص) آية (١٢)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن)، التي قدمها الطالب (مظفر عمران عيسى)، قد تمت بإشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوقيع:

أ.م.د. سناء علي حسون

التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة:

التوقيع :

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين الجبوري

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن) التي قدمها الطالب (مظفر عمران عيسى) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية (تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، قد تمت مراجعتها لغوياً، وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: م.د. أياد سليمان محمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن)، التي قدمها الطالب (مظفر عمران عيسى) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، قد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.د. ابراهيم جواد كاظم

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنّي قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن) التي قدمها الطالب (مظفر عمران عيسى) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، قد تم تقويمها من الناحية العلمية وأقر بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. حسين حسين زيدان

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن) التي قدمها الطالب (مظفر عمران عيسى) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، قد تم تقويمها من الناحية العلمية وأقر بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. قيس رشيد خواف

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن)، وقد ناقشنا الطالب (مظفر عمران عيسى) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير (جيد جداً) .

التوقيع:

الاسم: أ.د. هيثم احمد علي

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم: أ.د. أسيل صبار محمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم: أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. جبار ثاير جبار

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. سناء علي حسون

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضواً ومشرفاً)

التوقيع:

الاسم: أ.د. عدنان محمود عباس

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(رئيساً)

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى في / / ٢٠٢٢ م

الاستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

الإهداء

إلى بلدي الجريح (عراق) عافاه الله

إلى كل كافل يتيم أدخل الفرحة في نفوسهم وساهم في رفع المحرومية في أي شكل من

الأشكال..... (احتراماً وتقديراً)

إلى كل يتامى العراق..... حياً واعتزازاً

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين.

- يطيب لي أن اتوجه بوافر الشكر والامتنان الى الدكتورة (سناء علي حسون) المشرفة على هذه الاطروحة فلها مني جزيل الشكر وادامها الله لنا ذخراً.
- ويسرني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى اعضاء لجنة السمنار (الاستاذ الدكتور سالم نوري صادق، والاستاذ الدكتور عدنان محمود عباس، والاستاذ الدكتور سميرة علي حسين) لما قدموه من خبرة علمية وسعة صدر في إقرار موضوع البحث.
- كما أتقدم بالشكر والاحترام الى الاستاذ المساعد الدكتور (حسام يوسف) والدكتور (محمد ابراهيم) رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، وكذلك الاستاذ الدكتور (عبد الكريم محمد صالح) والاستاذ الدكتورة (نشعة كريم عذاب) والى جميع أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية لما قدموه لنا من توجيهات علمية دقيقة، كما اتقدم بالشكر والامتنان الى السادة المحكمين لما ابدوه من آراء علمية لتقويم أدوات البحث.
- كما اتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور (هيثم احمد علي) لجهوده المتواصلة معي منذ قبولي بالدكتوراه الى مناقشتي.
- ويطيب لي أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى جميع زملائي في الدراسة (نمر خضير، سعد قاسم، طيف علي، عمر محمد، أثير عماد، ماهر سلمان، انتصار جاسم، إيناس زيد، وسام عماد، نجاة حمدي، الاء حسين، غفران حسين، زينة عامر).
- ولا يفوتني أن اقدم فائق الشكر والتقدير الى مكتبة الكلية بكل موظفيها وكذلك شكري وتقديري الى مديري ومدرسي المدارس (متوسطة الترمذي للبنين ومتوسطة البجر الهادي للبنين ومتوسطة النمارق للبنين) والشكر والامتنان الى المرشدين التربويين في هذه المدارس لما قدموه لنا من دعم لإنجاح البرنامج الإرشادي.
- وشكري وتقديري الى السيد (حازم محمد والمدرس مثنى ياسين) لما قدمه من مساعدة في مجال العمل الاحصائي و الطباعي.
- ومن واجب العرفان تقديم شكري و اعترازي لعائلي زوجاتي وبناتي وابني لمؤازرتهم لي خلال فترة الدراسة والبحث.
- واخيراً اتقدم بالشكر والاعتراز الى كل من اسهم في ابداء رأي او توجيه نصيحة او تقديم دعم علمي او معنوي لشد عزيمتي على انجاز البحث.

الباحث



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر برنامج ارشادي قائم على أسلوب التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن

مستخلص اطروحة مقدم

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وهي
جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفه في الإرشاد
النفسي والتوجيه التربوي

من الطالب

مظفر عمران عيسى

اشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سناء علي حسون

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى أثر الاسلوبين الارشادين (التنظيم والوعي بـ (هنا والآن) في تخفيض الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الاتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى (أسلوب التنظيم) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحزن.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الوعي بـ (هنا والآن) في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الحزن.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحزن.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى باستعمال أسلوب التنظيم والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب الوعي بـ (هنا والآن) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعات الثلاثة (التجريبيتين الضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته تم اختيار المنهج التجريبي والتصميم ذي الثلاث مجموعات (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) وقياس قبلي وبعدي

للمجموعات الثلاثة، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بالطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) والبالغ عددهم (٩١٦١) طالب.

وقد قام الباحث ببناء مقياس الحزن وفق نظرية وردن (Worden,1987) لجمع البيانات والذي تكون من (٣٢) فقرة بصيغته النهائية، واجرى الباحث تكافؤ في عدد من المتغيرات، وصمم لأغراض الدراسة برنامجاً إرشادياً يستند الى أسلوبين من الارشاد المعرفي السلوكي(أسلوب التنظيم) لروتر (Rotter,1972) وأسلوب الوعي ب (هنا والآن) لبيرلز (Perls,1988) طبق على المجموعتين التجريبيتين من خلال عينة تكونت من (٢٠) طالب ممن سجلوا أعلى الدرجات على مقياس الحزن وبواقع (١٠) طالب لكل مجموعة، في جلسات بلغ عددها (١٤) جلسة لكل أسلوب وبواقع جلستين أسبوعياً، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، وتمت معالجة البيانات باستخدام عدداً من الوسائل الاحصائية.

واظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في خفض الحزن لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين، وبناء على النتائج خرج البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم الاحصائي
و	إقرار المقوم العلمي الاول
ز	إقرار المقوم العلمي الثاني
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك - م	مستخلص البحث
ن - ع	ثبت المحتويات
ف - ص	ثبت الجداول
ص	ثبت الاشكال
ص-ق	ثبت الملاحق
١٤ - ١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٤ - ٢	مشكلة البحث.
٩ - ٤	أهمية البحث.
١٠ - ٩	هـ أهداف البحث وفرضياته.
١٠	ح حدود البحث.
١٤ - ١١	تحديد المصطلحات .
٥٩ - ١٥	الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة

٢١ - ١٦	الحزن
٢٤ - ٢١	النظريات التي فسرت الحزن
٢٥ - ٢٤	الاساليب المعتمدة في البحث
٣٩ - ٢٥	اولاً / اسلوب التنظيم
٥٣ - ٣٩	ثانياً / اسلوب الوعي بـ (هنا و الان)
٥٤ - ٥٣	ثالثاً / الدراسات السابقة
٥٥ - ٥٤	دراسات سابقة تناولت الحزن
٥٧ - ٥٥	دراسات تناولت اسلوب التنظيم
٥٨ - ٥٧	دراسات سابقة تناولت اسلوب الوعي بـ (هنا و الان)
٥٩ - ٥٨	الموازنة بين الدراسات السابقة
٩٣ - ٦٠	الفصل الثالث : اجراءات البحث
٦١	منهجية البحث وإجراءاته
٦١	اولاً / منهج البحث
٦٤ - ٦٢	ثانياً / التصميم التجريبي
٦٥ - ٦٤	ثالثاً / مجتمع البحث
٧٠ - ٦٥	رابعاً / عينة البحث
٧٦ - ٧٠	خامساً / التكافؤ بين المجموعات
٩٢ - ٧٦	سادساً / ادوات البحث
٩٣ - ٩٢	سابعاً / الوسائل الاحصائية
١٨٣ - ٩٤	الفصل الرابع / البرنامج الارشادي
٩٧ - ٩٥	البرنامج الارشادي
١٠٠ - ٩٧	تخطيط البرنامج الارشادي
١٠٥ - ١٠١	خطوات البرنامج الارشادي
١٠٧ - ١٠٦	صدق البرنامج الارشادي
١٨٣ - ١٠٧	تطبيق البرنامج الإرشادي
١٩٨ - ١٨٤	الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١٨٥ - ١٩٢	أولاً / عرض النتائج
١٩٢ - ١٩٥	ثانياً / تفسير النتائج ومناقشتها
١٩٦	ثالثاً / الاستنتاجات
١٩٧	رابعاً / التوصيات
١٩٨	خامساً / المقترحات
٢١٥ - ٢٩٩	قائمة المصادر العربية والأجنبية
٢١٠ - ٢٠٠	أولاً : المصادر العربية
٢١٥ - ٢١١	ثانياً : المصادر الأجنبية
٢٣٢ - ٢١٧	الملاحق
A - C	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٥	مجتمع البحث موزع حسب المدارس وموقعها الجغرافي والعدد الكلي للطلاب واعداد الطلاب الايتام	١
٦٦	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٢
٦٨	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدرسة والصف لأعداد الطلاب الايتام في مركز قضاء بعقوبة	٣
٧٠	عينة البرنامج موزعة حسب المدارس والصف والعدد	٤
٧٢	القيم الاحصائية كروسكال واليز للتكافؤ في متغير درجات الاختبار القبلي للمجموعات الثلاثة	٥
٧٣	القيم الاحصائية لـ (كولوجروف - سمير نوف) للتكافؤ في متغير مهنة الام لأفراد المجموعات الثلاث	٦
٧٤	القيم الاحصائية لـ (كولوجروف - سمير نوف) للتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأمم المجموعات الثلاث	٧
٧٤	القيم الاحصائية (كولوجروف - سميرنوف) للتكافؤ في متغير الترتيب الولادي	٨

٧٥	القيم الاحصائية (كولوجروف – سمير نوف) للتكافؤ في متغير مستوى الدخل للمجموعات الثلاث	٩
٧٦	القيم الاحصائية (كولوجروف – سمير نوف) للتكافؤ في متغير اليتم	١٠
٧٩	أوزان الإجابات على فقرات مقياس الحزن	١١
٨٣	القوة التمييزية لمقياس الحزن بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)	١٢
٨	جدول معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحزن	١٣
٨٥	قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	١٤
٨٦	القيم الارتباطية لدرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	١٥
٨٧	مصفوفة ارتباط مجالات مقياس الحزن	١٦
٩١	المؤشرات الاحصائية لمقياس الحزن	١٧
٩٨ - ١٠٠	الايوساط الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مقياس الحزن	١٨
١٠١ - ١٠٠	الوسط التوافقي وترتيب عناوين الجلسات	١٩
١٠٣ - ١٠١	تحديد اولويات البرنامج الارشادي (عناوين الجلسات)	٢٠
١٠٨ - ١٠٧	يوضح محتويات الجلسات الارشادية ومواعيد انعقادها	٢١
١٨٦	قيمة اختبار ولكوكسن للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى	٢٢
١٨٧	قيمة اختبار ولكوكسن للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية	٢٣
١٨٨	قيمة اختبار ولكوكسن للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٢٤
١٨٩	قيمة (مان – وتني) بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	٢٥
١٩١ - ١٩٠	قيمة مان وتني بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	٢٦
١٩٢ - ١٩١	تحليل التباين الاحادي كروسكال – واليس لرتب درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي	٢٧

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٦٣	التصميم التجريبي للبحث	٣
٩٢	الرسم البياني للمؤشرات الاحصائية لمقياس الحزن	٤

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢١٧	كتاب تسهيل مهمة	١
٢١٨	استبانة ستطلاعية موجهة للمرشدين والمدرسين	٢
٢١٩	استمارة معلومات اولية لاجراءات التكافؤ	٣
٢٢٢ - ٢٢٠	مقياس الحزن المقدم للمحكمين	٤
٢٢٣	فقرات مقياس الحزن قبل وبعد التحكيم	٥
٢٢٥ - ٢٢٤	مقياس الحزن بصيغته النهائية	٦
٢٢٦	اسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة حسب الحروف الابدجية وحسب اللقب العلمي	٧
٢٢٧	اسماء السادة المحكمين على مواضيع الجلسات الارشادية	٨
٢٢٨	ابرام عقد مع اولياء الامور	٩
٢٣٠ - ٢٢٩	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية الاسلوبين الارشاديين	١٠
٢٣١	ختم وتواقيع المدارس التي أخذ منها أعداد الطلاب الأيتام	١١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ هدف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

مشكلة البحث The Problem research

يعد فقدان الوالدين من أكبر التجارب قسوة على المراهقين وأشدّها ألماً، فهم يرون في الوالدين مصدر للحب والاستقرار والحماية من أي تهديد خارجي، لذلك فإن فقدان احد الوالدين او كلاهما بالنسبة للمراهقين يجعلهم يعيشون في عالم لن يعود ثانية للأمان الذي كانوا عليه من قبل (Bluestone,2001:228).

يبدأ الحزن (Grief) لحظة إدراك الفرد أن الشخص الذي يحبه قد مات وهي عملية تحدث لكل شخص خاصة الموت المفاجئ او غير المتوقع للأحبة (Liebman,2001:3) فالحزن يشير الى المكون النفسي للفقدان (Madison,1995:2)، أن حالة الفقدان هذه تؤثر في حياة الفرد العادية فلها تأثيرها السلبي على ثقته بنفسه وبالعالم من حولة وعلى احساسه وتطور شخصيته وتتميز تلك التأثيرات بأنها عميقة ومنتشرة على اكثر من صعيد في حياة الفرد (Tamar,2005:70).

فالفرد عندما يتعرض لأحداث حياتية صعبة وحقيقية قد تسبب له ضغوطاً نفسية تؤثر على توافقه وتؤدي الى سوء تكيفه النفسي وسلوكه الاجتماعي وعلاقته مع الاخرين وبغياب مصدر الامن والامان ومصدر الحماية والدعم والحب غير المشروط بفقدان الفرد لاحد الوالدين ربما هذا يؤثر على تكيفه الاجتماعي وانسحابه وانعزاله عن العالم الخارجي (Fox,1985:16).

وقد اشارت دراسة (العباسي، ٢٠١١) الى أن الابناء الذين حرّموا من احد الابوين او كلاهما اظهروا قصوراً في قدراتهم المعرفية وتأخرهم في نموهم الحركي واللغوي والاجتماعي في مراحل العمر اللاحقة وذلك نتيجة قصور متطلبات الرعاية التوافقية (العباسي، ٢٠١١: ٣).

وفي البيئة العراقية التي عاشت على مدى اعوام طوال ظروف قاسية من الحرب والدمار والتخريب، مما ادى فقدان الكثير من الافراد لذويهم واقاربهم مما نجم عنه

الحرمان من الحب والحنان والدفء العائلي والعاطفي فضلاً عن ذلك فقدان فرص العمل وانخفاض مستوى المعيشة وزيادة البطالة والفقر مما تسبب في انفصال كثير من العوائل وادى ذلك الانفصال الى التشرذم والحرمان والحزن لدى الايتام.

تكمن مشكلة البحث الحالي في خطورة المرحلة الدراسية التي اختارها الباحث وهي المرحلة المتوسطة وتعد من المراحل المهمة بوصفها تقع ضمن مرحلة المراهقة، والتي تظهر عندها بعض المشكلات النفسية والتربوية والاسرية والاجتماعية نتيجة تغيرات المختلفة التي تطرأ على المراهقة في هذه المرحلة (الداهري، ٢٠٠٦: ١). وتزداد هذه المشكلات لدى الطلاب فاقدى الوالدين مما ينتج عنه اثراً سلباً على البناء النفسي والاجتماعي وبالتالي يتأثر سلوكهم وتهتز شخصياتهم (العبيدي، ٢٠٠٦: ١).

لذا شعر الباحث كونه يعمل في المجال التربوي (مرشد تربوي) أن الحزن لم يحظ بما يستحق من العناية والدراسة العلمية في زمن طغت فيه المظاهر والازمات، فضلاً عن قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولته في البحث والدراسة او وضع الخطط والبرامج الارشادية التي تخفف على الصعيد العربي او المحلي على حد علم الباحث وقصور العمل الارشادي في تقديم المساعدة والخدمات للطلبة الذين يحتاجون اليها لاسيما طلاب المرحلة المتوسطة الذين في امس الحاجة لمثل هذه الخدمات وبالذات الخدمات التي تتعلق بتخفيض الحزن سيما وانها مشكلة قائمه، وأن غالبية البحوث التي تناولتها أكدت بأن هناك نقصاً في البرامج والخدمات الارشادية التي تخفف الحزن لدى طلبة المرحلة المتوسطة وأكدت علاقته بمتغيرات عديدة لكنها لم تخلد الى إعداد برامج إرشادية للحد من نقصه وتخفيفه، ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينه من المدرسين والمرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بلغت (٦٠) مدرس ومرشد، تبين أن ٨٧% منهم أكد على أن هناك سلوكيات تدل على وجود الحزن، وهذه النسبة تدل على أن البعض من الطلبة الايتام يوجد لديهم سلوكيات تشير الى وجود مستوى عالي من

الحزن والحرمان العاطفي وهذا بدوره قد يؤدي الى تلوؤ في العملية التعليمية والتربوية ويؤثر بشكل عام، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي يسعى الباحث لدراستها والتي تكمن في الاجابة عن السؤال الاتي:

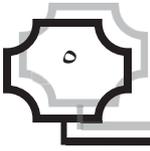
(هل للبرنامج الإرشادي بأسلوبى (التنظيم والوعي هنا والآن) تأثير في خفض الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة).

أهمية البحث The Importance of Research

يعد الإرشاد النفسي أحد العلوم التي نشأة لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الازمات لمساعدة الفرد نفسياً، واجتماعياً، وتربوياً، وذلك لأنه عملية إنسانية تهدف الى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته على التخلي مما لديه من مشكلات وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية، وتعد العملية الإرشادية عنصراً جوهرياً في العملية التربوية، لأنها تستند على أسس علمية مخططة ومنظمة ومتكاملة مع البرنامج والمنهاج التربوية (الدوسري، ١٩٨٥ : ١١).

فالإرشاد عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه ويتعرف على الجوانب الكلية للمشكلة حتى يتمكن من اتخاذ قراراً له بنفسه وحل مشكلاته، مما يساعد على اكتشاف الجوانب الإيجابية لتحقيق النمو السليم السوي معرفياً ونفسياً واجتماعياً وتحقيق الاستقلال والنمو الشامل والنضج النفسي والتوافق مع الذات والآخرين وتنمية المسؤولية الذاتية (ابو اسعد، ٢٠١٢ : ١٩ - ٢٠).

وتعد دراسة الحزن كظاهرة انتشرت بين الافراد والمجتمعات، وقد يعزى ذلك لما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن انسان العصر الحالي ومعاناته وصراعاته وشعوره بعدم الطمأنينة تجاه مجريات الحياة، حيث أصبح الإنسان يعاني من كبت داخلي وقهر نتيجة التغيرات والتناقضات في المجتمع، مما جعله يشعر بالعجز ازائها



الفصل الأول: التعريف بالبحث

ويعاني من خيبة أمل في مواجهتها واصبح يعاني من الوحدة والعزلة وتدهور طاقته ومقاومته وضعف حالته النفسية (الشرايبي، ٢٠٠٧: ٦٨).

ويرى جورج ريكي (Ricky G) أن الإرشاد النفسي هو تلك العملية البناءة التي تهدف الى تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكي يعرف ذاته ويعدل خبراته وتنمية امكانياته وتحديد مشاكله الشخصية والتربوية في ضوء فهمه ورغبته لتحقيق أهدافه ويحقق الصحة النفسية والتوافق الشخصي على كل المستويات وهذه العملية تتم خلال جلسات ارشادية تشتمل على تفاعل المرشد مع كل مسترشد (فتحي، ٢٠٠٤: ٦).

ويتوقف النجاح في العملية الإرشادية على ما يمكن أن تقدمه العملية من برامج فعالة في اثناء الجلسات، وما يمكن أن يحظى به المسترشد من استبصار يُمكنه من التغلب على الازمات التي يتعرض لها (احمد، ٢٠٠٠: ١١)، فالعملية الارشادية لا يمكن أن تحقق أهدافها الا من خلال البرنامج الإرشادي المتقن، والمنظم، والشامل، والمحدد الاهداف والاساليب المساعدة على تحقيقه، فهو عنصر أساسي وجوهري في تنظيم العملية الإرشادية، ومن السبل الضرورية التي تسهم في تكوين جماعة يسودها الالفة والاحترام الى جانب قدرته على مساعدة الجماعة الإرشادية في مواجهة مواقف الحياة المختلفة التي بنى لها تلك البرامج الإرشادية (رضا وعذاب، ٢٠١١: ٤٠).

فالهدف النهائي للبرنامج الإرشادي هو تعديل الاساليب السلوكية الخاطئة والمعارف السلبية لدى الافراد واستبدالها بأساليب سلوكية متوافقة، واتجاهات وافكار أكثر إيجابية، مما يترتب عليه تحقيق النمو الذاتي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المشاركين فيه (حسين، ٢٠٠٨: ٢٨٢).

ولكي يحقق البرنامج الإرشادي أهدافه التي وضع لأجلها، لابد من أن نستخدم الاساليب الإرشادية المناسبة التي تسعى الى مساعدة الطلاب لتجاوز ازماتهم وحل مشكلاتهم (Bernes,2007: 81)، وتعد الأساليب المعرفية منهجاً علاجياً للحالات

الانفعالية والمشاكل النفسية، وتقوم على فكرة أن الاستجابات السلوكية و الوجدانية المضطربة تعتمد الى حد بعيد على معتقدات فكرية خاطئة يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم المحيط به، لذلك تسعى الأساليب المعرفية الى تصحيح مفاهيم المسترشد ومعتقداته وتغييرها وإعادة تشكيل مدركاته حتى يسير له التغيير في استجاباته السلوكية (عبد المعطي، ٢٠٠٣: ٣٩٧).

أن جميع أساليب و فنيات العلاج المعرفي تستند على فكرة مفادها أن العمليات المعرفية تلعب دوراً مهماً في الوظائف النفسية والنمو والسلوك، وبالتالي لها الأثر الأكبر في تكوين السلوك المضطرب وسوء التكيف واشكال السلوك التي يجب تحديدها بدقة أثناء العلاج وهي انماط التفكير او الافكار التي تجول في ذهن الفرد (عبد الله، ٢٠١٢: ١٤٥).

ومن هذه الأساليب أسلوب التنظيم لروتر (Rotter) احدى المحاولات الناجحة التي أكدت على فهم السلوك الانساني والكشف عن العوامل المؤثرة فيه (Rotter, 1972:472)، إذ يشير الى أن معتقدات الناس بخصوص مصادر القوى والسيطرة في حياتهم تقيس التوقعات التعميمية بالسيطرة على الذات (Rotter, 1966:74).

وعلى الرغم من تأثير البيئة فينا فإنه يمكننا تغييرها بواسطة سلوكنا فعند اقامة علاقات مع الاخرين (البيئة) فإن ردود فعل متشابهة يمكن ان تحدث بين الطرفين أي أننا قادرون متى ما رغبتنا الى اختيار نوع الطريقة التي يمكن أن تؤثر بها في البيئة اولاً، وأن بإمكاننا التأثير فيها بطرائق تجعل من بعض انماطنا السلوكية المحددة اكثر تكيفاً وتعزيراً (العاني، ١٩٨٩: ٧٠ - ٨١).

ويرى (بيرلز، ١٩٧٠) أن اسلوب الوعي بـ (هنا والآن) يحدث من خلال توسع مجالاته، وهي عملية للتعرف على ما نفكر به وما نشعر به ونفعله ونقولهُ وهذا ما يقود الشخص أن يدرك تنظيمه لذاته وبذلك يكون أكثر قدرة على تحقيق الذات ثم الارتقاء بها وتحقيق الوعي لديه (عزاوي، ٢٠١٩: ٦٠).

كما أشار (Baron,1997) أن الأفراد الأكثر نجاحاً وفعالية في حياتهم يمتازون بامتلاكهم أسلوب الوعي بـ (هنا والآن) الذي يتمكنوا من خلاله الى الوصول الى الذات المثالية او الذات السامية، إذ أنهم يكونون أكثر تفاؤلاً وأكثر سعادة وقادرين على حل مشاكلهم وإقامة علاقات شخصية واجتماعية (Baron,1997:4).

أن أسلوب الوعي بـ (هنا والآن) يهتم بالاتجاهات السلبية والإيجابية والهادفة في الحياة وذلك عن طريق مساعدة المسترشد على التعبير عن مشاعره الحاضرة لشخص آخر (المرشد) لذا فإن الإرشاد الجشطالتي يركز على مسألة التأكيد على الوعي والشعور ويوليها أهمية خاصة وهذا لا يعني أن الوعي ليس مجرد التفكير على المستوى العقلي او الذهني فقط، وإنما يتسع ويشمل الشعور والاحساس والانفعالات والحركات وهيئة الجسم وتوتر العضلات وتعبيرات الوجه، كما يشمل أيضاً تقبل الوسط البيئي المحيط بالمسترشد فنحن لا نتمكن من أن نعمل بشكل دقيق دون أن نلم بما يدور حولنا، ونفهم ماذا نريد وماذا نشعر وماذا يجب أن نفعل في اللحظة الحاضرة، ولا يحدث ذلك الا في حالة من الحالات التي تمتعنا في حرية الاختيار، أما في حالة عدم امكانيتنا على تطبيق حق الاختيار فإننا بالعادة ما نذهب الى ممارسة عاداتنا القديمة وأساليب تكف السلوك وتعيق تقدمنا، ووفقاً لهذا الاتجاه فإن الوعي يعني الصحة النفسية والشخصية الفاعلة (القذافي، ١٩٩٧: ١٤٢).

أن وعي الإنسان لذاته قد يساعد على التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة والحماسة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية، وأن هذه تعد من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الأفراد الأكثر وعياً ونجاحاً في الحياة الاجتماعية، وأن الأفراد قد يختلفون في استعمال تلك المهارات والقدرات والامكانيات في مجالاتها المختلفة (Goldman,1995:43).

ويضيف رينو وكيني (١٩٩٢) أن الاشخاص ذوي الوعي بالذات المرتفع لهم يكونون أكثر ميلاً للتعبير الصريح عن أنفسهم لأن لديهم الكثير الذي يمكنهم التعبير عنه، حيث أنهم أكثر معرفة بذواتهم وقد أيدت الدراسات ذلك من حيث أن المراهقين

الأكثر وعياً بذواتهم يكونون أكثر ميلاً للتعبير عن الذات لرفاقهم (هاشم، ١٩٩٢: ١٥٦).

وتوصلت دراسة فنجستين (١٩٧٩) أن وعي الذات يزداد مع الاستجابات الإيجابية للتقسيمات الإيجابية ويقل مع التقسيمات السلبية، وأشارت الى أن الوعي هو هدف اجتماعي يمكن أن يكون ملاحظ ومقيم من قبل الآخرين (Fenigstein, 1979:75).

وتزداد أهمية المدرسة ودورها في المرحلة المتوسطة كون هذه المرحلة تقع ضمن المراهقة، والذين يحتاجون الى رعاية في جميع مجالات الحياة وتزداد الرعاية في المدرسة للأبناء الأيتام لكي تعوض المدرسة عن حرمان الطلبة لوالديهم وتحقيق الارادة في نفوس الطلبة (الحافظ، ١٩٨١: ٥١٩).

وتأتي أهمية هذا البحث للتعبير والكشف عن مشكلة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتقديم صورة أوضح عنهم الا وهي شريحة الأيتام وخصوصاً في الظروف الصعبة التي يشهدها بلدنا، حيث لم تتلقي هذه الفئة الاهتمام الكافي والرعاية المطلوبة لما لذلك من أهمية تربوية واجتماعية، وأن عامل اليتيم من العوامل الخطيرة في انحراف الطفل النفسي ولاسيما اذا وجد في بيئة لا ترعاه ولا تخفف احزانه فنقص الرعاية يؤدي الى الشعور بالوحدة وضعف القدرة على تبادل العواطف وسوء التوافق (زهرا، ٢٠٠٥: ١١٨).

ففي الفترات الحرجة من حياة الشعوب ولا سيما فترات الحروب والكوارث وما تفرزه من اشكال شتى من الدمار والمعاناة تبرز أهمية التناول العلمي لتلك الفترات وذلك الوعي بمتغيراتها واستيعاب ومواجهة متطلباتها من اجل استعادة التوازن واعادة بناء الفرد والمجتمع (منصور، ١٩٩٣: ٢٦٧).

أولاً: الأهمية النظرية

- ١- يشير الى دور الحزن في الحياة الاجتماعية مما يقتضي دراسته دراسة علمية.
- ٢- أن يتعرف الباحثون والمربون والمرشدون في وزارات (التعليم العالي والتربية) على مفهوم الحزن وتخلص في مظاهر المفهوم.
- ٣- توفير آفاق عملية للباحثين تسلط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المدرسة والمجتمع بدفع المرشدين والمسترشدين في توفير جو نفسي ملائم عزمنه الطلاب الأيتام.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- يسهم البحث في تقديم مقياس الحزن لطلاب المرحلة المتوسطة يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الارشاد النفسي.
- ٢- يزود المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بدراسة تجريبية حديثة تتعلق ببرنامج إرشادي بأسلوب (التنظيم، الوعي هنا والآن) الذي يعمل على خفض الحزن لدى طلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في حال نجاح البرنامج الإرشادي.

هدف البحث وفرضياته Aims of the research

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر الاسلوبين الارشاديين (التنظيم والوعي بـ هنا والآن) في خفض الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى أسلوب (التنظيم) في الاختبارين (القبلي - البعدي) على مقياس الحزن.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية أسلوب (الوعي ب هنا والآن) في الاختبارين (القبلي - البعدي) على مقياس الحزن.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي) على مقياس الحزن.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب (التنظيم) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب (الوعي ب هنا والآن) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات الثلاث (التجربيتين والضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس الحزن.

حدود البحث The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بالطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس النهارية بمحافظة ديالى مركز مدينة بعقوبة التابع للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م).

تحديد المصطلحات Assigning the Terms

يتضمن البحث الحالي تعريفاً للمصطلحات التالية:

أولاً: الأثر The Effect

- ١- عرفه الحفني (١٩٩١): بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).
- ٢- التعريف الاجرائي: هو ما يتركه البرنامج من تغيير له اثر على الطلاب.

ثانياً: البرنامج الإرشادي عرفه كلاً من

- ١- عرفه جودة (٢٠٠٤): بأنه مجموعة من الأساليب تتضمنها الجلسة الإرشادية والهدف منها مساعدة المسترشدين في الوعي بسلوكهم وحل كل ما يعترضهم من مشكلات بحيث يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم ويكون ذلك مصدراً سلفاً وفق خطة منظمة (جودة، ٢٠٠٤: ١٠).
- ٢- تعريف بوردرز ودراري (١٩٧٢): هو مجموعة من الانشطة يقوم بها المرشد في تفاعل وتعاون مع المسترشد يعمل على توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وتحديد حاجاتهم واستعدادهم لها في جو يسوده الامن و الطمأنينة والود بينهم وبين المرشد.
- ٣- التعريف النظري للباحث: يتفق الباحث مع ما ذهب اليه بوردرز في تحديده لمصطلح البرنامج الارشادي.
- ٤- التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الانشطة والاجراءات المخطط لها عبر جلسات البرنامج المعد لطلبة المرحلة المتوسطة من أجل تخفيض الحزن لديهم بصورة جيدة للحصول على افضل النتائج في نهاية البرنامج الإرشادي.

ثالثاً: الاساليب الإرشادية **Counseling Style**

- ١- عرفه حمد (٢٠١١): بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في تنفيذ مجموعة من النشاطات التي تسهم في تحقيق اهداف بحثه (حمد، ٢٠١١: ٢٢).
- ٢- **التعريف النظري للباحث:** بأنه خطة منظمه يصنعها المرشد تستند الى اطار نظري معين، وتشتمل على مجموعة من الفنيات والانشطة المتنوعة لتحقيق هدف معين من خلال أسلوب "التنظيم والوعي".
- ٣- **التعريف الإجرائي للباحث:** هو العمل المنظم على توظيف الفنيات والانشطة التابعة للأسلوبين الإرشاديين (التنظيم والوعي ب هنا والآن) لتحقيق هدف البحث في خفض الحزن لدى الطلاب الايتام.

رابعاً: أسلوب التنظيم **organization style** عرفة كلاً من:

- ١- روتر (Rotter, 1990): هو مساعدة المسترشد أن يتعلم كيف يواجه او ينظم المشكلات وكيف يتعامل معها وكيف يتمتع أكثر بمظاهر حياتية وتصحيح التطورات الخاطئة (باترسون، ١٩٩٠: ٤٠٢).
- ٢- **التعريف النظري لأسلوب التنظيم:** اعتمد الباحث تعريف روتر (Rotter,1980) تعريفاً نظرياً لمفهوم أسلوب التنظيم للبحث الحالي.
- ٣- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الانشطة والفنيات وفق أسلوب التنظيم (لروتر) وهي (الحوار، التعزيز، المناقشة، التنفيس، التفسير، الواجب البيتي) التي تستعمل في الجلسات الإرشادية على نحو مننظم لخفض الحزن وفق جدول زمني محدد.

خامساً: أسلوب الوعي ب (هنا والآن) عرفه كل من:

- ١- بيرلز (Perls,1988): هو أسلوب إرشادي يستخدمه المرشد للتعرف على الفرد وما يشعر به ويفعله وليتعود الفرد لإدراك تنظيمه الذاتي ويكون أكثر قدرة على تحقيق ذاته (Perls,1988:43).

٢- **التعريف النظري للوعي بـ (هنا والآن):** يتفق الباحث مع ما ذهب اليه بيرلز (١٩٨٨) لأسلوب الوعي بـ (هنا والآن) في تحديده لمصطلح الوعي بـ (هنا والآن) واعتمده تعريفاً نظرياً للبحث الحالي مسؤوليته الذاتية وتنظيم ذاته ووعيه للأخرين وقد اعتمد الباحث تعريف بيرلز (١٩٨٨) تعريفاً نظرياً طبقاً للأنموذج المعتمد في البحث.

٣- **التعريف الاجرائي للباحث:** وهي مجموعة من الانشطة والفنيات وفق أسلوب الوعي بـ (هنا والآن) بيرلز (١٩٨٨) وهي تقديم الموضوع، المناقشة، الآن وكيف، تحمل المسؤولية، الكرسي الساخن، الكرسي الخالي، لغة الجسم، التمارين اللغوية، التي تستعمل في الجلسات الإرشادية على نحو منتظم لخفض استجابة الحزن وفق جدول زمني محدد.

سادساً: الحزن

١- **وردون (Worden, 1987):** استجابة طبيعية تظم مجموعة من المشاعر السلبية (كالغضب والالام) والسلوكيات وهو شعور طبيعي يمكن التخلص منه تدريجياً للأشخاص الاسوياء (Worden, 1987:16).

٢- **التعريف النظري للباحث:** اعتمد الباحث تعريف (Worden) تعريفاً نظرياً للحزن ضمن الإطار المعتمد في هذا البحث واتخذه إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

٣- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس الحزن المعتمد من قبل الباحث.

سابعاً: اليتيم The Orphan

اليتيم اصطلاحاً عرفه السدحان: بأنه من فقد اباه وهو دون البلوغ اخذ من حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) (لا يُتَمَّ بَعْدَ احْتِلامِ). (السدحان، ٢٠٠٤: ١٨).

تعريف اليتيم حسب قانون الاحوال الشخصية العراقي: هو الصغير الذي فقد الاب او والديه ولم يبلغ سن الرشد، واليتيم من فقد الاب دون الام على اعتبار ان الاب هو من يتكفل برعاية الولد وكذلك القانون العراقي يلزم الاب برعاية الولد بغض النظر عن كونه ذكر ام انثى (قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩م المادة ٣٩).

ثامناً: المرحلة المتوسطة

عرفتها وزارة التربية ٢٠١١: هي المرحلة الدراسية التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتظم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) سنة (وزارة التربية، ٢٠١١: ٩).